مرفأ بيروت يتابع مسيرته التصاعدية في العام ٢٠١٤:
ارتفاع الشحن العام ٢٧% والعائدات ,% في كانون الثاني

المستقبل – الأربعاء ١٢ شباط ٢٠١٤ – العدد ٤٩٤٦ –

الفونس ديب

تابع مرفأ بيروت مطلع العام ٢٠١٤ مسيرته التصاعدية، بعدما ختمها في العام ٢٠١٣ بتسجيل مجموعة من النتائج القياسية، مستفيدا من نفس العوامل لا سيما تعثر النقل البري عبر الاراضي السورية بسبب الاحداث الدائرة في هذا البلد وانتقال معظم عمليات الاستيراد والتصدير التي كانت تتم برا الى مرفأ بيروت، وارتفاع الطلب الداخلي لتغطية احتياجات اللاجئين السوريين في لبنان الذين فاق عددهم المليون شخص.

وفي هذا السياق، لفت رئيس غرفة الملاحة الدولية لبنان ايلي زخور الى ان "كل المعنيين بالمرفأ باتوا ينظرون بقلق الى الوضع الامني واستمرار الفراغ الحكومي"، محذر من ان "استمرار الوضع المتأزم في لبنان على ما هو عليه، سيؤدي الى تدهور عمل المرفأ مثله مثل باقي القطاعات الاقتصادية".

الأرقام

وأظهرت الارقام الصادرة عن إدارة المرفأ، ارتفاع عدد البواخر التي رست داخله في كانون الثاني الماضي بنسبة ١،٢٢ في المئة الى ١٦٦ باخرة مقارنة مع ١٦٤ باخرة في كانون الثاني ٢٠١٣، وارتفع الشحن العام بنسبة ٢٧ في المئة الى ٧٠٢ الفي طن مقابل ٥٥٢ الف طن في كانون الثاني ٢٠١٣.

وبالنسبة للسيارات فقد ارتفع عددها بسنبة ٢٥،٤ في المئة الى ٩ آلاف و٩٢ سيارة مقابل ٧ آلاف و٢٥١ سيارة، في حين لم يسجل عبور اي مسافر في هذا الشهر.
أما الحاويات، فانخفض عددها بنسبة ٠،٣ في المئة الى ٩١ الفا و١٨ حاوية مقابل ٩١ الفا و٢٩٣ حاوية سجلها المرفأ في كانون الثاني ٢٠١٣، وارتفعت عائدات المرفأ بنسبة ١٠،٥ في المئة الى ١٨ مليونا و٤٩٥ الف دولار مقابل ١٦ مليونا و٧٤٣ الف دولار.

زخور
وفي هذا السياق، قال زخور"ان النتائج المحققة في كانون الثاني الماضي جيدة جدا، وهي امتداد لما سجله المرفأ من نتائج قياسية في العام ٢٠١٣"، مشيرا الى انها لا تعكس حركة النشاط الاقتصادي في البلد الذي يشهد تراجعا مضطردا نتيجة الاحداث الامنية والتفجيرات والفراغ في مؤسسات الدولة".
ولفت الى ان "كل المعنيين في المرفأ باتوا ينظرون بقلق الى الوضع الامني واستمرار الفراغ الحكومي"، محذر من ان "استمرار الوضع المتأزم في لبنان على ما هو عليه، سيؤدي الى تدهور عمل المرفأ مثله مثل باقي القطاعات الاقتصادية".
وبالنسبة للمشروع الجديد في المرفأ، اوضح زخور انه "يتمثل بردم الحوض الرابع لبناء رصيف جديد قادر على التعامل مع سفن الحاويات والسفن التقليدية في آن، على ان يبلغ عمق حوضه ١٥،٥ مترا بعدما كان ١٢ مترا.
واشار الى ان القرار اتخذ للبدء بتنفيذ المشروع، "لكن بعض الاعتراضات الذي واجهته ادت الى توقيف الاعمال"، متوقعا ان معاودة اطلاق الاعمال بعد حوالي الشهر.
واكد زخور تأييد الوكلاء البحريين مشروع تطوير الحوض الرابع، "لأنه يشكل ضمانة لمنع تكرار الازدحام في المرفأ في المستقبل".
وكشف عن استمرار بعض الاعمال التطويرية في المرفأ، ومنها انارة الرصيف ١٢ وباحاته، والبدء بتنظيف الحوض الثاني والثالث.
واشار زخور الى ان انخفاض حركة المسافنة في المرفأ خلال العام ٢٠١٣ بنسبة ١٢ في المئة الى ٣٥٩ الف حاوية مقابل ٤٠٧ آلاف حاوية، هو نتيجة طلب ادارة المرفأ من شركتي الملاحة المتعاقدتان مع المرفأ في موضوع المسافنة، خفض اعمالهما لاستيعاب ازمة الازدحام التي حصلت في المرفأ خلال العام الماضي".
وقال "اليوم وبعدما انتهت اعمال توسعة محطة الحاويات، عاد العمل بالمسافنة الى طبيعته، وهذا ما يفسر ارتفاع عدد الحاويات برسم المسافنة خلال الشهرين الماضيين".
وأكد ان الازدحام في المرفأ انتهى بشكل نهائي بعد انجاز مشروع التوسعة، "وقد بات المجال مفتوحا لتنمية اعماله، خصوصا ان القدرة الاستيعابية للمرفأ تبلغ الآن نحو ١،٥ مليون حاوية في السنة".